

السرائر

[4] والتأسيس في التفريع على الأصول واستنباط المسائل الفقهية عن أدلتها الشرعية، لم يتقدمه في تحقيقاته في ذلك أحد بل هو الفاتح لهذا الباب لمن تأخر عنه. ويعتبر هذا الكتاب المدرك الواضح الذي يعكس طريقة المصنف المشهورة - وهي عدم العمل بخبر الواحد - والتي صارت سببا للنقد والطعن من قبل الأصحاب قديما وحديثا، ولكن هذا لا ينقص من قدر صاحبه ولا يقلل من أهمية كتابه، فبقي مصنفه طيلة القرون السابقة وإلى الآن محطاً لأنظار الفقهاء وأهل النظر والاجتهاد. وحفظا لهذا التراث القيم وتعميما للفائدة تصدت مؤسستنا لتحقيقه واستخراج منابعه بعد مقابلته مع عدة نسخ مخطوطة ثم طبعه ونشره بهذه الصورة الأنيقة والحمد لله على توفيقاته. ولا يسعنا أخيرا إلا وأن نتقدم بجزيل شكرنا لسماحة حجة الاسلام والمسلمين الحاج الشيخ محمد المؤمن القمي على ما بذله من سعي حثيث في الاشراف والمتابعة لكل مراحل التحقيق، كما ونشكر الإخوة من أهل الفضل والتحقيق لا سيما سماحة الحاج الشيخ محمد حسين الأشعري والحاج السيد حسن آل طه والشيخ أبو القاسم الأشعري على ما بذلوه من الجهد الوافر في شتى مجالات التحقيق، وكذلك من البحاثة الحاج الشيخ محمد هادي اليوسفي الغروي لما كتبه عن نبذة من حياة مصنف هذا السفر، سائلين الله عز اسمه أن يوفقهم وإيانا لإحياء ونشر التراث الاسلامي إنه خير ناصر ومعين. مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة
